

**وكان** يقول العواظم الفصائل الذين يتناكلون أموال الناس  
**وكان** يقول لابن عبيد القاسم ان يترك علي القضا اكثر من سنة  
لانه اذا ملكك فيه اكثر من سنة ذهب فقيرته ومناقبه كثيرة  
مشهورة رضي الله تعالى عنه **ومنهزم الامام احمد بن حنبل**  
**رضي الله عنه** كان رضي الله عنه يقول طوييل الخمل الله ذكره  
وكان يقول راي ريت العزة فقلت يا ريت ما افضل ما تقرب  
به المقربون اليك فقال بكلامي يا احمد فقلت بهم وبغيرهم  
فقال بهم وبغيرهم **وكان** رضي الله عنه اذا جاءه حديث  
وحسن لم يحده حتى يكون معه غيره **قلت** وكذلك يحيى بن  
معين وعبد الله بن داود والله اعلم **وكان** رضي الله عنه يقول  
تزوج يحيى بن زكريا عليهما السلام مخافتا ليطهر وكان رضي الله عنه  
يضرب به المثل في اتباع السنة واجتناب البدعة **وكان** لا يبع  
قيام الليل قط وله في كل يوم وليلة ختمة **وكان** يسو ذلك عن  
الناس وقال ابو عصبة رضي الله عنه بنت ليلة عند احمد رضي  
الله عنه مجاني بما فوضعه فلما اصبح نظرا لي لما كما هو فقال  
يا سبحان الله رجل يطلب العلم ولا يكون له ورد من الليل **وكان**  
يلبس الثياب النقية البيضاء ويتعاهد شاربها وشعور راسه  
ويكفنه **وكان** مجلسه خاصا بالاخوة لا يذكر فيه شيء من امر الدنيا  
**وكان** ياتي العرس والاملاك والختان وياكل ذنوبت امه  
من الثياب فجاته ركة فردها وقال العري لها خير من  
اوساخ الناس وانها ايام قلائل ثم نزل من هذه الدار **وكان**  
اذ اجتمع اخذ الكسوة اليابسة فينفضها من التراب ثم يصبت  
عليها الحافي فضعه حتى تبسل ثم ياكلها بالخل وكانوا في بعض الاوقات

يطبخون

يطبخون له في فخارة عدسا ونجما **وكان** الكرادامه الخمل وكان اذا سئل في الطريق  
لا يمكن احد ان يمسي معه ولما مرض عضوا بولد علي الطبيب  
منظر اليه وقال هذا اول رجل قد فتت العم والحزن كنه **وكان**  
عبي الليل كله من منذ كان ثلاثا **وكان** من اصبر الناس على الوحدة  
لا يراه احدا الا في المسجد او جنازة او عبادة وكان يدين المشي  
في الاسواق وكان ورده كل يوم وليلة ثلاثا بركة فلما ضرب  
بالسياط ضعف بده فكان يصلي مائة وخمسين ركعة كل يوم وليلة  
وحج رضي الله عنه خمس حجرات ثلاثة منها ماسيا **وكان** ينفق  
في كل حجة نحو عشرين درهما ولما قدم بالسياط ايام الحجة اغاضه  
الله تعالى برجل يقال له ابو الهيثم العيار فوقف عنده وقال  
يا احمد ان فلان اللص ضربت ثمانية عشر الف سوط لا قرصا  
اقررت واني اعرف اني على الباطل فاحذر انك تعلق وانت علي  
الحق من حارة السوط فكان احمد كلما اوجعه الضرب تذكر  
كلام اللص **وكان** بعد ذلك امير ليرحم عليه ولما دخل  
احمد رضي الله عنه على المتوكل قال المتوكل يا امه قد نارت الم قبي  
الدار بعد الرجل كثر اتوه بنيت نقيبة فالسبها وقال  
سلط منهم عري اذا ذني اجلي بليت هم وبدنياهم كمر نزعها  
لما خرج **وكان** رضي الله تعالى عنه يواصل المتوكل فيبسط كل  
ثلاثة ايام على نمر وسويق وقال القميس بن عياض رضي الله  
تعالى عنه حبس الامام احمد ثمانية وعشرين شهرا فيها يضرب **وكان**  
كل قليل بالسياط الى ان يموت عليه ويخس بالسيف ثم يموت على  
الارض ويداس عليه فلم يزل كذلك الى ان مات المتوكل وهو في هذه  
الوقائق فاشهد الامير علي احمد وقال لا اسكن في بلد فيه احمد

كلم حتى

وكان هو